روسيا تدعو إلى الأخذ بعين الاعتبار المعلومات الرسميّة الصادرة عن الرياض التي تؤكد عدم ضُلوع أفراد العائلة المالكة في مقتل خاشقجي

موسكو/ الأناضول – شدّدت الرئاسة الروسية، اليوم الثلاثاء، على ضرورة الاسترشاد بالمعلومات الرسمية المتعلقة بمقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، بغية إعلان الرد على تلك الواقعة.

وقال متحدث الرئاسة ديمتري بيسكوف، في مؤتمر صحفي لإبداء رد فعل على حادثة الصحفي، يجب امتلاك معلومات محققة ، بحسب وكالة سبوتنيك المحلية.

وأضاف مخاطبًا الصحفيين نحن وإياكم سمعنا التصريحات الرسمية من الرياض التي تؤكد عدم ضلوع أفراد العائلة المالكة فيما حدث .

وتابع بيسكوف لقد أخذنا ذلك (التصريحات الرسمية) بعين الاعتبار، وأمّا فيما عدا ذلك، فإنها مسألة تحقيق، وهنا يجب بالطبع التعامل بالمعلومات الرسمية فقط والمؤكدة .

وأقرّت الرياض، السبت، بمقتل خاشقجي، داخل مقر قنصليتها في إسطنبول، إثر شجار وتشابك بالأيدي، وأعلنت توقيف 18 سعوديًا على خلفية القضية.

ولم تكشف السعودية عن مكان جثمان خاشقجي، الذي اختفى عقب دخوله قنصلية بلاده في 2 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، لإنهاء معاملة رسمية خاصة به.

لكن وسائل إعلام غربية شككت في الرواية الرسمية السعودية، واعتبرت أنها تثير الشكوك الفورية ، خاصة أنه أول إقرار للرياض بمقتل خاشقجي، بعد صمت استمر 18 يوما.

كما أن الرواية الرسمية، تناقضت مع روايات غير رسمية، آخرها إعلان مسؤول سعودي، الإثنين، أن فريقا من 15 سعوديًا، تم إرسالهم للقاء خاشقجي، في 2 أكتوبر، لتخديره وخطفه قبل أن يقتلوه بالخنق في شجار عندما قاوم.

وتحدثت صحف غربية وتركية عن مقتل خاشقجي بعد ساعتين من وصوله القنصلية، وأنه تم تقطيع جسده بمنشار، على طريقة فيلم الخيال الرخيص الأمريكي الشهير.

وعلى خلفية الواقعة، أعفى العاهل السعودي مسؤولين بارزين بينهم نائب رئيس الاستخبارات أحمد عسيري،

والمستشار بالديوان الملكي، سعود بن عبد ا القحطاني، وتشكيل لجنة برئاسة ولي العهد محمد بن سلمان، لإعادة هيكلة الاستخبارات العامة.